

تفسير البغوي

73 - قوله D : { وإلى ثمود أخاهم صالحا } وهو ثمود بن عابر بن أرم بن سالم بن نوح وأراد هاهنا القبيلة .

قال أبو عمرو بن العلاء : سميت ثمود لقلة مائها والتمد الماء القليل وكانت مساكنهم الحجر بين الحجاز والشام إلى وادي القرى { أخاهم صالحا } أي : أرسلنا إلى ثمود أخاهم في النسب لا في الدين صالحا وهو صالح بن عبيد بن آسف بن ماشيح بن عبيد بن خادر بن ثمود { قال يا قوم اعبدوا الله ما لكم من إله غيره قد جاءكم بينة من ربكم } حجة من ربكم على صدقي { هذه ناقة الله } أضافها إليه على التفضيل والتخصيص كما يقال بيت الله { لكم آية } نصب على الحال { فذروها تأكل } العشب { في أرض الله ولا تمسوها بسوء } لا تصيبوها بعقر { فيأخذكم عذاب أليم }